

إرشادات العذراء الكلية القداسة



يا ابنتي، كم من مرة حرّضتُك أن تتخلي عن كل ما هو أرضي! واليوم أُصرّ على ذلك أكثر، نعم تخّصي من صور الخلائق الحيّة المنظورة حتى لا تزعجك أية واحدة منها وتحملك على بعض الهفوات. فأحبي من الآن وصاعداً وكأنك تشاركين بمواهب السماء.

تتوخى بحرارة مواهب الروح القدس وتجعل نفسها أهلاً لها باستعداد حسن! تعلّمنّا الحكمة أن نسعى في كل شيء إلى الأكمل والأحب لدى السيد. يساعدنا الفهم على هذا الخيار بنور خاص يجعلنا نعرف جيداً الموضوع الحاضر للذهن. والقوة ضرورية لنا حتى نتجه نحو الخير الأسمى ونتغلب على جميع المصاعب. وفي الختام تحفظ وتتّبّت مخافة الله جميع المواهب الباقية وتفرض علينا الهرب من الأخطار والأخطاء والهفوات. فهي بمثابة سور متين يقي النفس من جميع الأخطار.

وعليك حتى تصلي إلى هذه الدرجة من صفاء الشعور محرّرة من كل ارتباط أن تصبّحي كلوحة مصقولة يستطيع العلي أن يرسم صورته عليها.

وهكذا ستستحقين أن تشتركي بالنار المقدسة التي ألهبت المؤمنين الأولين يوم العنصرة. ولم يتأخر السيد بعض الوقت أن يُظهر نفسه بطريقة منظورة ويتابع إعطاء ذاته لكثير من الأبرار ولكن ليس بطريقة علنية الأمر الذي أصبح اليوم غير ضروري وغير مناسب.

سعيدة هي النفس التي